

تفسير القرطبي {سورة يونس }{3}{373} { } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقب اجلهم
لقضي اليهم اجلهم فندروا الذين لا يرجون وندروا الذين لا يرجون لقاء انا في طغيانهم - 00:00:00

واذا مس الانسان الضر دعاها لجنبه فلما كشفنا عنه ضره مر وكان لم يدعنا و كان لم يدعونا الى ضرر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون - 00:01:01

ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لن ما ظلموا رسل بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
جعلناكم خلائق في الارض من بعده في الارض من بعدهم - 00:02:24

لننظر كيف تعملون اذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات قال الذين لا يرجون لقاء ان اتي بقرآن غيرها قل ما يكون لي ان ابدل
من تلقاء قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء - 00:03:33

اليه اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس
فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:36

والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين نعمه على
خلقه وما اسدى اليهم وانه يؤخر عنهم العقوبة ويعجل لهم النعم رحمة بهم - 00:05:33

ويبيين ان هذا الدين لا زال تبقى الناس على بصيرة من امرها ارسل الرسل وانزل الكتب ووضح الحجج والبراهين ليبقى كل واحد
على بصيرة مما يذر وما يفعل ولذلك بعد هذا النبي الكريم - 00:06:06

وبعد هذا القرآن الشامل المعجز لا عذر لنا الحجج والبراهين الدال على قدرة الله جل وعلا وعلى انه هو الخالق وعلى انه هو المعبد
بحق وعلى انه هو جل وعلا المتصل بصفات الكمال والجلال - 00:06:38

والادلة والبراهين على ان نبينا وسيدنا وسيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم مرسلا من عند الله فجاءت الادلة والبراهين على ذلك.
والادلة الواضحة على ان من اطاعه دخل الجنة - 00:07:02

وان من عصاه ولم يمثل امره دخل جهنم هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال والاساليب في كتاب الله لي اهليك من هلك عن بينة
ويحيى من حيا عن بينة ليبقى كل واحد على بصيرة - 00:07:22

ولذلك هذا الدين جاء لانقاذ البشرية من الضلال والظلم والكفر ومن يعني الكرب والالم هذا دين السعادة بحري بناء ان نعطيه الوقت
لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب لهذا الدين - 00:07:47

يقول جل وعلا ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لهلكوا لقضي اليهم اجلهم اذا لم يهلكوا لانه لا يعجل لهم الشر كما يعجل
لهم الخير لو حرف امتناع الامتنان - 00:08:12

لو عجل الله للناس الشر يريدون تعجبيل الخير لهم لم يبقى احد على وجه الارض لهلكوا ولكن يؤخر رحمة بهم ولطفا آآ كفار لكن
يتمتعون في الدنيا ولذلك كل سكان الارض - 00:08:39

الله يرحمهم وكل سكان الكون وما من دابة في الارض الا على الله رزقها من من الذرة الى الفيل الكل يرزق الله ويأتيه برزقه ويحفظه

ويكلأه الرحمن رحمته شملت كل الخلق - 00:09:02

الفاجر البر العاقل الفاقد العقل الصغير الكبير اذا لو ان الله تعالى عجل للناس الشر كما يعجل اليهم الخير لهلكوه جميعا لهلكوا كان دار
الذين لا يرجون لقاءنا طفانيهم يعمهمون. فترك الذين - 00:09:27

ال القوم او الجماعة الذين لا يؤمنون لله ولا باليوم الاخر ولا يطلبون ولا يعتقدون ان الله تعالى سيجازيهم باعمالهم فنظرهم في كفرهم
وفي ضلالهم يتغيرون العمه يقال لعمي البصيرة والعمى يقال لعمي البصر - 00:09:58

وقد يطلق هذا على هدا وتركهم في بصائرهم يتغيرون ويتربدون حتى يقعون الهمة ويموتون على الكفر فتجب لهم النار ولذلك
اكبر خسارة ان يموت الانسان على الكفر ما رأيت خسارة - 00:10:26

ولا مشكلة اكبر من ان يموت العبد على غير الايمان ولذلك دائما المسلم يتسبّث بلا الله لا الله لا الله قائد قائد نايم ماشي ساكت
فرح غضبان مسرور حزين لا يترك هذه الكلمة - 00:10:52

لعل الله تعالى يمبته عليها ولذلك من مات على لا الله الا الله دخل الجنة من كان اخر كلامه لا الله الا الله يدخل الجنة ولذلك خطورة
يعني تخبط الشيطان للانسان - 00:11:16

وخطورة الغفلة وخطورة التسويف وخطورة شياطين الانس وخطورة التعلق بالدنيا وخطورة النفس امارة بالسوء الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء شياطينا الانس والجن يوغرروا صدرك ستفوض لتقول كلمة الكفر تغضب تأكل الغيبة تغصب تقتل -
00:11:36

قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع منه يأتيك ويقول لك فلان هذا لا يراك شيء بين له انك شي وانك انت انت يروح
يضرب يقتل يعق والديه - 00:12:10

يؤذني جيرانه يقع في الفضائح ولكن ربنا جل وعلا كريم بنا. فلا يعجل للناس الشر كما يعجل لهم الخير. لذلك باقي الكفاركم من الكفار
الآن وكم من مسلمين الكفار يعيشون وياكلون ويشربون ويتنعمون -
00:12:30

ويعطيهم فسحة يمكن بعضهم يتوب ويكون من اهل الجنة يمكن الله يجعل من اولادهم واحفادهم من يتوب ويدخل الجنة ولكنه
يؤخر وذلك من رحمته في ضلالهم وفي كفرهم يتغيرون ومع هذا - 00:12:57

اذا علقنا الانسان مس الانسان او قعنا عليه عقوبة ضر مرض مرض حبيب فقد حبيب احتياج بعض اعضاءه حصل فيه مشكلة دعانا
واذا عذقنا الانسان واذا مس الانسانضر مس الضر الانسان -
00:13:23

عبر عن المرض بالمس ولذلك اسلوب القرآن قال وانا لا ندري اشر اريد من في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا قال الذي خلقني فهو
يهدين. ثم قال اذا مرضت -
00:14:03

فهو يشفيه تأدبا مع الله واحتراما له والسياق. ولذلك قال اذا مس الانسانضر الانسان الكافر او الإنسان الفاسق اول انسان مطلقا
المرض الفقر الجوع تسلق الاعداء كل در ويقالضر للمرض رب اني -
00:14:20

ايوة وانت ارحم الراحمين. ايوا دعانا قال يا الله يا الله بجنبه متک او قاعد جالس او قاعد يا الله يا الله يا الله. لأن الكفار يعلمون
انهم اذا دهمتهم الكروب -
00:14:54

لا ينفع الا الله اما وقت الشنب يقولون لك شريك لكن وقت الجد كل الشركاء يرمونها ويخلص الدعوة لمن لله دعانا لجنبه او قاعدا او
قائم. دعانا على كل احواله. ولذلك اذا غشيمهم موج كالظلل -
00:15:14

دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذاهم يشركون وفرحوا بها جاءت ريح العاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا
انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين -
00:15:41

ويقال في السيرة ان سبب اسلام عكرمة بن ابي جهل لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة سفينه وذهب الى الحبشة الى اثيوبيا
فلما كانوا في وسط البحر الاحمر -
00:16:01

عليهم الموت وقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد حتى لا تفرقوا ها هو فهم وقال اللهم ان كان لا ينجيه في ظلمات

البحر الا هو فلا ينجي في ظلمات البر الا هو. اللهم لك على عهد ان انقذتني لاذهبن الى - 00:16:27

فلا يعن يدي في يده فلا جدنه رؤوفا رحيمها فنجاه الله وجاء ودخل في الاسلام لذلك هؤلاء الكفار اذا داهمتهم الكروب يدعون من يدعون الله اما بعض المسلمين اذا داهمتهم الكروب يطلبون الاولى - 00:16:51

الله الدعاء هو العبادة - 00:17:20

الله الشفائي من الامامة تأثيره الكربلات يقول لك انا دعوت الوالى - 00:17:36

وبعدين في الريج كربلي هذا يسمى استدرج يسمى ذلك استدراجا ولذلك الذي يدعوه غير الله ويستجب له هذا يسمى استدرج يقول يا فلان اعطيك الله يعطيه ليستدرجه ليموت على الكفر نرجو الله السلام والعافية - 00:18:04

ولذلك قال العلماء اذا رأيت الانسان تغادر عليه الكرامات وهو غير مستقيم فاعلم انه دجال دجال من الدجالات لكن اذا رأيته مستقيم
ولا يعمد المعاصي وظهور عليه الكرامات كرامة الاولياء - 00:18:31

كرامة الولي حق ووهار منها كثير كرسالة عمر لنيل مصر وسماع سارية. منه الكلام في البلاد الثانية. وإن كان التأثر فيه ضعف لكن هذا ما موجود في السير كرامة الأولياء ثابتة. خالد بن الوليد سمو الله وشرف السم ولم يضره - 00:18:56

الصحابة سموا الله وقطعوا النهر كرامات تأتي لكن الكرامة صاحبها ليس له فيها دخل ولا يقوم بالكرامات تحدي. التحدي يكون بالمعجزات الفرق بين الكرامة والمعجزة ان الكرامة صاحبها لا يدرى عنها ولا ندخل فيها. اما المعجزة - 00:19:20

يُنْزَلُهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لِيُغْلِبَ الْكُفَّارَ وَلَذِكْ مُوسَى لَمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعُصَا لَمَا قَالَ لَهُ الْقَنَّا فِي يَمِينِكَ فَلَمَا أَقْرَأَهُ اللَّهُ الْحُكْمَ كَانَتْ حَيَةً وَلَمْ يُدْبِرَا وَلَمْ يَعْقِبْ خَافِدَرِيهِ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ اقْبِلْ - ٤٤:١٩

يا مساواة ولا تخف سعيدها الاولى دربه الفرق بين الكرامات وبين المعجزات ان المعجزة امر خارق للعادة جالب للسعادة مقرن بدعوى النبوة امر جالب للسعادة. لان من دخل في الاسلام سعد - 00:20:09

خارق للعادة ما يمكن البشر يعملوه مقررون بدعوى النبوة. أما الدجاللة الواحد يصيغ نفسه في زيوج بعض التماسيخ يقولوا تمنع من النار او يكون عنده سرعة بد لا يتحرك حركات بهلوانية - 00:20:37

ليغش ليغش الناس انه عنده قوة كما فعل ماذا سحرت فرعون ملأوا الحبال بالزئبة وسحروا اعين الناس وجاؤوا بسحر عظيم. لكن لما جاءت العصا التهمت كل ما في، وارادت تنتهّمهم - 00:20:58

خرجوا و خافوا وكاد فرعون يموت من شدة الخوف حتى انه مسكيٌّ يعني ضيع نفسه عيًّا اذا بالله من شدة الخوف هذى امور قضايا
الخالقة ليست كقضايا المخلوق، ولذلك قلنا ان الذى - 00:21:21

يأتي لغرفة كبيرة ويعمل فيها حفرة مترين ويأتي بشمعة الف ويضعها في الحفرة من تحت ويوضع جراش على على هذا الحفرة التي عملها. وبطفل ، الانوار ويلس ، ثياب بيضاء ويكون يشع النور الذي وضعه في الحفرة - 00:21:46

عليه ويقول انظروا الى شيخنا كله نور حاط الف شمعة تحته عشان يغش الناس ولذلك الدش الغير الواقع وضابط الدحا، ان يكون صاحبه على غير استقامته - 00:22:07

يظهر الفسق يظهر يظهر المعصية يظهر المعصية من اتعش شيئاً من هذه القاذورات فليست
بست الله لذلک لا ينفع له: يکمن: شیخاً: بظهور للناس: الفسقة وظهور لهم الحرام ومتصرف بذلك حت.
علم الناس. دینه - 00:22:31

قال الاحس اذا أبىت اذا أبىت ، حلا بطب - 00:22:59

و فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فإنه مستدرج او بدعي اذا رأيت رجلا يطير و فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف
عند حدود الشرع فإنه مستدرج - 00:23:22

الله يستدرجه او بدعى او من اهل البدع نرجو الله السلامة والعاافية اذا الكفار قريش اذا داهمتهم الكروب يخلصون لله تعالى. وبعض الناس لا داهمتهم الكروب يدعون غير الله - 00:23:44

لذلك لا يدعى الا الله الدعاء لا يصلح الا لله. السجود لا يكون الا لله فالعبادة لا تصح الا لله والدعاء من العبادة والسجود من العبادة ولذلك ينبغي لنا ان نخلص - 00:24:08

التوحيد لربنا حتى ننجو من النار بعض الناس لما تقول له هذا يستهزئ انا انا مشرك انت طيب كيف تدعوا غير الله والله يقول امن يجيب المضطر اذا دعا و قال قليلا - 00:24:30

قليلا تذكريكم حيث تفرقون بين خلق الرجال وبين اجابة المضطر والكل حق خالص لله لا يشارك فيه غيره. فالله الله الولي الحقيقى هو الذي يؤمن بالله ويتقى الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا - 00:24:49

وكانوا يتقنون. هذا هم الاولياء اما الملمهم قد يكون ملهم متقي وقد يكون فاجر ان يكن في امتى محدثون يا عمر عمر قال له احجب زوجاتك وجاء الوحي وقال له اتخذ من مقام ابراهيم مصلى وجاءه - 00:25:19

عمر رضي الله عنه واربعة هذا الذي يسمى الفاروق وهو الذي من يوم ما دخل الاسلام والاسلام في ارتفاع رضي الله عنه وعن جميع الصحابة فلما كشفنا عنه ضرہ مرا ذهب - 00:25:43

كأن لم يدعونا الى ضرمه فلما كشفناه عنه الضر وعاد الى ما كان عليه فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون كانه لم يدعونا الى ضرمه ترك ما كان فيه من الدعاء - 00:26:08

على جميع احواله والتلهف بعد انقاد الله له كذلك مثل هذا الذي فعل هذا زين للمسرفين ما كانوا يعملون. اي عملهم او الذي يعملونهم ما مصدرية او موصولة المسرفون جمع مسرف - 00:26:34

والمسرف هو الذي يترك الواجبات ويفعل المحرمات يترك الصلاة ويظلم الناس يترك الزكاة ويسرق على الناس المسرفون هم الكافرون الفاجرون الظالمون عياذا بالله اذا الله تعالى اراد ببعض الناس الشقاوة - 00:26:57

يرون ان الكفر جمال وان الواحد تجده امام الناس يأخذ هذا الذي الدخان ويشربه امام الناس وينتفخ يا اخي استتر عيب هذا الذي ابتلي به لا يشربه امام الناس اذا ابتليتم فاستترموا - 00:27:32

واحد تجده في المجلس يقول كلام يكاد يكون كفر ويتجمل به قل له يا اخي انت مبتلى والفضائح ما يظهرها حد للناس. الواحد اذا اراد ان يقضي حاجته يقضيها امام الناس والله يستتر - 00:27:52

ما اظن الدخان الا اشد من قضاء الحاجة منتج وممرض ويؤذى الملائكة ويؤذى اولاده كل اصدقائك وثبت الان انه يضر من الرأس الى القدم فاذا ابتليت يا اخي استتر ادخل محل - 00:28:19

وعمال بلاواك لا ترعى للناس ولا تكون سبب. في ان يشهدوا عليك او تأديهم ولذلك العاقل اذا ابتلي يستتر انت شهداء الله من من شهد له بالخير وجبت له الجنة - 00:28:41

اذا المسرفون زين لهم الضلال لا من زين له سوء عمله فرأه حسن هذا هو الذي يخاف عليه فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولذلك من دعائه صلوات الله وسلمه عليه يا مقلب القلوب - 00:29:01

ثبت قلبي على ديني ولقد اهلكنا القرون والله لقد اهلكني القرون جمع قرن من قبلكم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. لما حين ظلموا انفسهم للكوفر وزيادة معصية لان الامة - 00:29:24

اذا كفرت وعملت معصية اخرى وجاءتها الرسل وكذبتها لذلك لا يعذب الرب امة الا بعد ان تأتيها الرسل والحجج والبراهين وتکفر بعد ان تأتيها الرسل عند ذلك ماذا؟ تسحق قوم هود - 00:29:53

قوم شعيب قوم لوطن قوم فرعون قوم ابراهيم ما تهلك الامم الا بعد ان تأتيها الرسل وتقول لها هذا الذي تفعله لا يجوز فعند ذلك يطابونهم بادلة فتأتي المعجزات فاذا جاءت المعجزات وكفرت الامة هلكت - 00:30:19

كما قال واتينا ثمود الناقة بمصرة اية واضحة لا لبس فيها فكروها بها ولم يقبلوا وما نرسل بالآيات لا تخويفا وتحذيرا ولذلك لما قال

له قومه اقلب لنا الاخشبين ذهبا - 00:30:57

خاف على امته ان يقلبهم لهم ولا يؤمنوا فيقع لهم ما وقع الامم بس قال رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون لما جاءوا ضربوه وادمهوه
قال هذا اصعب يوم مر علي - 00:31:36

فجعل الملك وقال ان ملك الجبال يقول لك تأمر عليهم قال لا صلوات الله وسلامه عليه فضل ربه على جميع البشر. ما قال يا رب
افعل كما قال فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهن - 00:31:56

وفجرنا الارض عيونا. فالتقى الماء على قال رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون صلوات الله وسلامه عليه لذلك نما فيه صلوات الله
وسلامه عليه اسوة حسنة ينبغي ان تتبع على الصبر - 00:32:18

وعلى التغاضي وعلى تحمل الزلات من اخواننا وعلى عدم الانتقام لان الانتقام بيده اذا صبرت لا تندر. اما اذا لم تصبر تندر لانك اي
وقت اردت الانتقام بيده الانتقام لكن الصبر يفوت عليك - 00:32:42

ولذلك قال له اصبر كما صبر ولمن صبر وغفر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اصبر ولا تضجر من مطلب بعثة الطالب ان
يضجرا ذلك الذي يصبر ينال الفضائل واصبر على انى اخوانه - 00:33:04

نصبر على غض بصره يصبر على كف لسانه يصبر على بذل ماله ينال الفضائل لان الفضائل صعبة ولا يمكن ينالها الا
الصابرون الذين يبذلون من اموالهم وآواتهم وجاههم وراحتهم - 00:33:27

للرفع من مستوى الاسلام وال المسلمين. هؤلاء هم اصحاب المنازل العالية. وهم الذين يتحملون المشاق في سبيلي ان يرفع الاسلام
وال المسلمين هذه الشريحة هي الشريحة التي ينبغي ان يتتبه بها العقلاء وان يكونوا معها - 00:33:49

ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا فانتبهوا يا قريش ويا امة النبي صلى الله عليه وسلم فانكم ان لم ترجعوا وتقنعوا عما انتم
عليه بمصيركم هو مصير الامم التي كانت قبلكم - 00:34:12

هو الهاك والواقع في ايش؟ العقوبة وجاءتهم رسالهم بالبيانات لما ظلموا وجعلتهم رسالهم البيانات. اذا لا تهلك الامة الا بالظلم واتيان
البيانات والكفر بها وما كانوا ليؤمنوا وما كان هؤلاء - 00:34:33

الذين يعني كتب لهم الشقاوة ليؤمنوا ولذلك قرأ ما في الاحاديث انه اذا نفح فيه الروح ختم شقي سعيد اجله رزقه شقي سعيد
اجله رزقه يكتب الملك اربع كلمات. انتهت المشكلة - 00:35:02

طيب ما الحل الحل انك ما تعرف ما كتب لك فانت تسأل الله ان يكون كتبك من السعداء وتقوم بالاسباب لان نبيك قال اعملوا فكل
لما خلق له وفي النهاية الخلق خلق الله وتصرف الملك في ملكه لا يعد - 00:35:30

انت عندك غنم؟ منها وتذبحها يقال انت والد او هذا ملكك لك تتصرف فيه الخلق ملك الله يتصرف فيه. لا يسأل عما يفعل. نرجو الله
ان يكتبنا من السعداء ولذلك هذا القدر مشكي - 00:35:56

سر الله في خلقه ولذلك يستدل بالقدر على المصائب لا على المعايب انت حصل لك حادث تقول هذا قضاء وقدر. اما انت تذهب
وتروح لواحد وتضرره او تقتلته وتقول هذا قدر - 00:36:17

كما قال عمر لما جاءه سارق سرق وقال له كيف تقطع يدي والله قدر علي السرقة قال كيف تعرتض علينا؟ والله قدر علينا ان نقطع
يدك عمر فقيس تدل له. قال له كيف تعرتض علينا؟ والله قدر علينا ان نقطع يدك. لان الله قال السارق والسارقة - 00:36:37

واحد يضرب واحد ويقول له قدر الله يردها له ويقول له قدر الله آلا يستدل بالمعايب على القدر ولذلك لما قال موسى لادم انت ابو
البشر خيبتنا واحرجتنا من الجنة - 00:37:03

هل انت موسى كليم الله تلومني على امر قد قدره الله قبل قبل ان اخلق باربعين سنة. فحج ادم موسى فحج ادم موسى والحديث
البخاري فلذلك لما نزلت اية الحديد قالوا له فيما العمل؟ قال اعملوا - 00:37:24

اعملوا الخطر الواحد ينام عن الصلاة ويقول ادعني لي بالهدایة ان يقع في اعراض الناس ويقول ادعني لي بالهدایة. هذا الخطأ طيب
ليش ما تنام عن العمل وتقول ادعني لي بالرزق - 00:37:44

عندك عمل ما تناه عنه امور الدنيا تأخذ بأسبابها وامور الاخرة تترك الاسباب اذا انت لعاب ما ت يريد انت لو كنت صحيح تقول انا انا
في البيت ويأتي الرزق اما ترك الصلاة وتذهب للعمل - 00:38:04

اذا انتهينا تكيل بمكيالين لك مكيال للدنيا ولك مكيال للاخرة. لان عيادا بالله قلبك لم يمتلى من الایمان وفي اقدار الشبه والشهوات
جعلتك لا تستطيع ان تمارس طاعة الله نرجو الله السلامة والعافية - 00:38:24

ولذلك الذي يخاف الله يؤمنه ويدخله الجنة الذي يعمل الله لن لن يسقي ابدا لكن الذي يؤمن ولا يعمل لان الله تعالى يريد به ايش
الخذلان ونحن ما لنا الا ان نسأل الله الهدایة ونقوم بالاسباب - 00:38:46

يبيننا وبين ربنا صفة صفة ان الله اشتري فاستبشروا بيعكم او فروا بعهدي اذا اذا اردنا شيء ندفع الثمن ونأخذ السلعة الجنة
غالية سلطتها الاستغفار الذكر ان تبر بوالديك ان ترك الربا النجس ان ترك ظلم الجيران - 00:39:15

ان ترك النوم عن الفريضة ان ترك اهمال من جعله الله تحت يديه ان تحب المسلمين ولا تحفر لهم من اخطر شيء الانسان يحب
لاخوانه المسلمين ما لا يحب لنفسه - 00:39:45

انا لسه مؤمن والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه لا يحبني ميسى اقول الاسلام دين رائع ولكن ينبغي لنا ان نمسكه بقوه وان
نشبه به وان نظهر جماله للناس في حياتنا. العالم - 00:40:04

في جوع في القدوة العالم يحتاج الى القدوة والقدوة ينبغي ان يمارسها المسلمون امانة فيهم ان يظهروا للعالم جمال الدين
في حياتهم وفي تعاملهم وفي حسن اخلاقهم وفي صدقهم وفي محبتهم الخير للناس - 00:40:29

ما يكون المسلم سبب في نفقة غير المسلمين عن الدخول في الاسلام. هذه كارثة ان يكون المسلمون منفرين لغير المسلمين من
الدخول في الاسلام هذا ذنب عظيم وخطيئة جسيمة وصاحبها يلبيده الكفار يوم القيمة. ويقولون يا ربنا ان فلان - 00:40:52

في الدين لاننا ان الدين الاسلامي دين الخطأ بسبب افعال فلان وفلان وكنا ننفر من الدين بسبب اخلاق المسلمين ينبغي لنا ان
نتمثل الدين قبل ان نقول بافواهنا نتمثله باعمالنا - 00:41:19

الصحابة بشر الدين دين مدة وجيزة بسلوكهم وما كانوا ليؤمنوا لان الله تعالى طبع على قلوبهم. كذلك مثل هذا الجزء نجزي القوم
المجرمين المجرمين جمع مجرم والمجرم اكثر ما يطلق في القرآن على الكافر - 00:41:43

ان الذين اجرموه كانوا من الذين امنوا يضحكون اعوذ بالله علي اجرامي وانا بريء مما تجرمون اعوذ بالله ثم بعد ان هلكنا هؤلاء
الطوائف كلها بعدهم بمدة جعلناكم يا امة محمد خلائق في الارض - 00:42:10

جمعة خليفة وال الخليفة الذي يأتي بعد ناس ارض هي هذه الكوكب الذي نعيش عليه اينا مورا كيف لختبركم ولو نرى اعمالكم
فنجزيكم باعمالكم ان خيرا وخير وان شرا ولذلك اه نحن - 00:42:39

الاخرون السابقون نحن اخرا مة ونحن اسبق امة الى يوم الجمعة واختار لنا سيدنا ونبينا محمد واختار لنا القرآن وجعلنا نشهد للرسل
واعطانا ما لم يعطي لغيرنا وكتابنا محفوظ الى قيام الساعة - 00:43:08

والامم تعطى كتب وتحرف. كتابنا ما يقدر يحرف لو يأتوا عن الارض ليحرفوا كلمة يقال لا هذا ما هو صحيح اليهودي الذي ومع
انجيل وراجع واتبع توراة وارادت وحرف فيها - 00:43:32

ومع القرآن وحرف فيه فقال له المسلمين هذا المصحف فاسد ومع اخر وحروفه قال هذا فاسد مصحف اخر ولم يحرف فيه فاشترى
دخل في الاسلام واراد ان يفسد الاسلام فعلم مما اراد ان الاسلام دين صحيح ودخل في الاسلام - 00:43:52

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اما التوراة والانجيل استحفظوا لها فضيوعها اما الدين الاسلامي دين قائم كانه لا زال اليوم لا
تنزل بالمسلمين نازلة الا وهي القرآن السبيل الى حلها - 00:44:18

سواء كانت اقتصاديا او اداريا او تربوية او احكاما او او اي مشكلة تقع في العالم هي محلولة في القرآن لان الله قال تبيانا لكل شيء
وقال ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حدينا فكل مشكلة تقع في هذا الكون - 00:44:40

محلولة القرآن اليه حري بنا ان نصحبه اليه حري بنا ان نفهمه اليه حري بنا ان نتمثله اليه حري بنا ان نعطيه الوقت نعطي

الوقت لكتاب ربنا اصول التجارة اصول الصراع اصول الزراعة اصول الحداة - 00:45:02

الجيوش اسباب الهزيمة اسباب الضعف اسباب القوة اسباب دخول الجنة اسباب دخول جهنم لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء لا بد ان نصحب هذا الكتاب لا بد ان نفهمه لا بد ان نقرأه لا بد ان نفهم تفسيره - 00:45:25

لابد ان نتمثله في حياتنا نتربي عليه. فاننا ان فعلنا ذلك لنا ربنا امرين يصلح لنا دنيانا ويصلح لنا اخرانا. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخره العروة الوثقى من تمسك به ادخله الجنة - 00:45:50

لا يضل والعشق ابدا ومن اعرض عنه فإنه يعيش الدنيا عيشة ضنك لا ان قلبه لا يستريح الا بالتعلق بالله. لأن الله هو الذي خلق الخلق. فإذا تعلقوا بغيره يترك لهم الم في القلب لا يزول الا - 00:46:14

بالله ولذلك كل الكفرة والفجرة قلوبهم متعلمة لأن هناك جانب اسمه التعلق بالله مفقود عندهم أما العبد الذي يتعلق بالله فيبقى سعيد ولو مريض ولو فقيرا ولو ضعيفا فالتعلق بالله والسعادة. لأن هذا القلب وهذه الروح خلقها الله. فإذا تعلقت بغير الله لا تسعد - 00:46:36

اذا لا يسعد العبد الا بالتعلق بالله. فلنتعلق بالله وما اردناه يعطيه الله لنا انه قادر وكريم ولا يضيع اجر من احسن اية جل وعلا كيف تعملون ليختبرهم ويجازيهم على عملهم ان عملاه. كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في - 00:47:11

عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون الكافر يوم القيمة يقول يا ويلتنا - 00:47:46

يا ويلتي يعني يا حسرتي احضرني لي ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك اذا لماذا لا نكثر من الاستغفار؟ - 00:48:06

ومن التوبة ومن قراءة القرآن. ومن دعوة الناس الى الخير. ومن التجمل بالاسلام واظهاره للناس بدين الله الذي جعله خاتم الاديان ما في شيء اجمل ممن دعا الى الله وعمل - 00:48:26

صالح ادعوكم الى عبادة الله الى طاعة الله الى التأدب بآداب شرع الله الى التخلق بأخلاق دين الله والى التعزز والتجمل بشرع الله. وقال اني من المسلمين لذلك يا احبتني ربنا قادر وغني وكريم. ولا يضيع اجر من احسن عمله. ولا ينصرن الله من ينصره. ولا تخفي عليه - 00:48:47

فلنكن عبيدا لله ولنلتزم طاعة الله ولنبعذ عن معصية الله وما اردناه يعطيه الله لنا دنيا واحرى الذي نريد عند الله من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني - 00:49:17

الحميد فلما لا نجتهد ونأتي الامور عن الطريق التي تسبب لنا السعادة في الدنيا والرحمة في الآخرى ولكن اعداءنا شرسون اعداء المسلمين شرسون لا ينامون وشغلهم الشاغل ان يبعدونا عن الدين - 00:49:45

باتجهيل اولا يجهلوننا ثانيا يمنعوننا من البيان من عليب يقال له اسكت لا تتكلم ويخوفون الناس من ديننا ويزرعون بيننا ناس عندهم قلة عقل وقلة علم ما يسببون للناس تنفييرا من الدين ومشاكل - 00:50:11

وهؤلاء يربونهم كما يربى الذي يريد ان يفسد نرجو الله ان يحفظ الاسلام والمسلمين من المفسدين فذلك حري بنا ان نعطي وقتنا لديننا لا بد ان نعطي وقت للدين نقرأ القرآن نعمل نفهم - 00:50:41

وما اردناه يعطيه الله لنا. انت يا عبد الله تحتاج الى الغناء. من يغنيك؟ الله يحتاج الى الصحة من يصححك؟ الله. تحتاج ان تتعلم من يعلمك؟ الله تحتاج ان ترحم من يرحمك الله - 00:51:05

اذا الله هو اللي يملك فاتحه الى الله واطع الله واعمل بشرع الله. الله يعطيك ما اردت ويؤمنك بما تخاف لا تذهب الى بنيات الطريق وتريد العزة في غير من يملكونها - 00:51:25

الذي يملك ان يعزك الله. الذي يملك ان يرحمك الله. الذي يملك ان يغريك الله الذي يمكن ان يعطيك الله اتكل على الله والتتجأ الى الله واعبد الله واطيع الله وامثل الاوامر واجتنب النواهي وما اردته - 00:51:42

يعطيك الله اوفوا بعهدي الله لا يخلف الميعاد. لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا
لاكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم اذا تلتلي عليه حلف الفاعل للعلم به - 00:52:01

اياتنا لا بالفعل ببيان واضحات لا ليس فيها في حالكن يا وادي حلال قال الذين جمع الذي لا يرجون صلة الموصول ان التعبير
بالذى يعطيني المعبر فسحة وهو يأتي - 00:52:27

للاحترام والاشarez والسياق هو الذي يبين لا يرجون قال الذين لا يؤمنون قال الكافرون قال المجرمون قال الذين طبع على قلوبهم
وهم الذين لا يرجون لقاء الله لان المسلم يا رأى مكانه وجاء في الغرفة احب لقاء الله. فاحب الله لقاءه. اما المجرم اذا كان في
الغرفة ورأى مقعده من - 00:52:50

النار وراء العقوبة كره لقاء الله فكره الله لقاءه ايota انت بقرآن غير هذا ابدل قال الكافرون المجرمون اتنا بقرآن غير هذا او بدل هذا
اتينا بقرآن غير هذا القرآن او بدل هذا القرآن - 00:53:22

وهم لو تأملوا لعلموا ان فيه الحجة الواضحة والبرهان السطع لانهم هم اصحاب الفصاحة والبلاغة. ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم
 يصلها غيرهم وقال لهم اتوا بسورة من مثله ولكن يساعدكم من على وجه الارض - 00:53:51
وان كنتم في ريب من هذا الكتاب الذين نزلناه على محمد صلى الله عليه وسلم نبينا باتوا بسورة من مجره واحدة وادعوا من
استطعتم من دون الله من جميع الخلق ان كنتم صادقين في قولكم - 00:54:17

فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار اذا انت لم
تطلبون كتاب قرآن غير هذا؟ وقد - 00:54:35

دعينتم الى ان تأتوا بمثلي وعجزتم وقبل لكم اتوب عسر سور. اتوب بمثلي اتوا بسورة واحدة ولكن يساعدكم من على وجه الارض
فلن تستطعوا فعند ذلك حق عليكم اه يعني الكذب - 00:54:55

ووجب عليكم الایمان والقبول بانكم لا غير لكم ابدلهم بغيره فقال لهم يا نببي قل لهم ما يقول لي ما يصح لي ولا يجوز ولا
يمكن لي ان ابدلهم من تلقاء نفسي - 00:55:15

هذا كلام الله انزله من عنده يخلق بكلامه. انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن في يكن بكلام الله يخلق وكلام الله غير مخلوق. صفة
من صفاته ما يحق لي ولا يصير ان ابدلهم من تلقاء نفسي - 00:55:40
انا لا املك هذا انما اتبع الا ما يوحى الي قال عبد مأمور بشر ما يأمرني به رب اتبعه ولذلك قال لهم انا لا املك ان لا املك لنفسي ضرا
- 00:56:05

ولا نفعل الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب من الخير وما بذل السوق اننا الانذير لمن عصاني وبشير لمن اطاعني ولذلك قال له رب
ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنین - 00:56:22

ان عليك الا البلاغ وعاته ان استطعت ان تبتغي رفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على هدى فلا
 تكون من الجاهلين بما اعد الله للمتقين وبما اعد للمجرمين - 00:56:46

وبما كتب على هؤلاء وهؤلاء ان عليك الا البلاء صلوات الله وسلامه عليه لذلك ينبغي ان نعطيه حقه ولا ننقص عن ما اعطاه الله. ولا
يجوز ان نعطيه حق الله - 00:57:09

هذا لا يجوز. والناس بين افراط وتفریط يعزره ونوره ونحب كرم والديننا واولادنا ومن الناس اجمعين. ونم تزد ما قال لنا لكن لا نقول
ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب - 00:57:30

لان علم الغيب من خصائص الربوبية لا نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجيب المضطر لان هذا من خصائص الربوبية لكن لا
اقول له الشفاعة الكبرى وله المقام المحمود - 00:57:49

وهو صلوات الله وسلامه عليه مستجاب الدعوة في حياتي لكنه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. الله اكبر الله اكبر اذا يقول جل
وعلا ما يصح لي ولا يكون لي ان ابدل القرآن من نفسي - 00:58:05

وحي من الله ينزل على نبيه ونبيه مأمور بالبلاغ ولا يستطيع ان اتبع الا ما يوحى اليه ما اتبع الا ما ينزل الي من الوحي فلا حرق لي ان نبدل - 00:58:25

نأتيكم بقرآن اخر او نبدل هذا لان هذا ليس من قدرتي. انا عبد مأمور الله يأمرني وابلغكم. هذا الذي املك من عناء الله اني اخاف اني اخاف ان عصيت اي خالفت امر ربي وعملت معصية - 00:58:44

عذاب يوم عظيم عقوبة يوم عظيم وهو يوم القيمة الذي دائمًا نقول انه من الموضوعات السبعة الذي جاء القرآن ليبينها للناس يوم عظيم وهو يوم القيمة الذي يقع فيه انا يعني - 00:59:07

الفضائح والتمايز والكرامات وتزال كل مرضعة اليوم يجعل الولدان شيب. يوم عذاب يوم عظيم وهو يوم القيمة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:59:27

اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالتنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان رب العزة عما سلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة - 00:59:53

الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 01:00:13